قوله ملكة استحضارها فالملكة في الفقه مثله
غيرها في التوحيد لان الثانية تستحضر ما غاب
عن المحسوس وهي المسماة عقلا بالفعل والثانية
تحصل الاحكام للحوادث المتزايدة لعدم حصرها
وهي المسماة عقلا بالملكة اه بعضهم

الكلام لكن التصديقات المتعلقة بها امر لا يتيسر دوامه لنا بل كلما وجد
يفقد اجروا ملكة استحضارها مجراها وسموها باسمه انتهى
ادراكات جزئية قال شيخنا في الحاشية اي ادراك مدركات جزئية
او يراد بالادراكات المدركات او لا مانع من وصف الادراكات بذلك اذ
ادراك الجزئي جزئي انتهى وفيه انه لا يشمل الادراك المتعلق بالكلي الوارد
بعد الملكة بل يقتضي بل يقتضي الكلي كلي والحق ان الادراك القايم ه
بالشخص جزئي في ذاته لا يقبل الشركة تعلق بكلي او جزئي فالقيد
لبيان الواقع ولا احتياج لتكلف والجهل عرفه لمقابلته العلم فيخطر
بالبال معه حتى عد اهل البيان الضدية من علاقات المجاز
كقولك للبخيل هذا حاتم انتفا العلم قيدوه بانه مما من شانه العلم
من باب نفي الشيء فرع صحة ثبوته وظاهره الالتفات لشخصه
لا لنوعه او جنسه فخرج نحو الحمار واجهل من الحمار على غير هذا
الاصطلاح لان التفضيل فرع المشاركة على حد قوله قال
حمار الحكيم توما لو انصفني الدهر كنت اركب لانني جاهل بسيط
وصاحبي جاهل مركب بالمقصود اي ما شانه يقصد ويعلم
فعلى هذا لا يدخل العلم بالمغيبات واما ذاته تعالى فباعتبار
ما يجب لها ويستحيل ويجوز شانها ان تعلم واما من حيث الكنه
فلا فان الاصح ان الحادث يستحيل ان يدرك كنه القديم بل
يقصر عن ذلك بالطبع البسيط وهو مع العلم من العدم والملكة
وجعله بعض اهل السنة حجابا وجوديا فهما ضدان وهذا الخلاف
جار في الموت والحياة والقدرة والعجز وما يعرض في العقيدة نسيا
على خلاف هيئته ويكون ذلك في التصديقات قطعا وهل
يدخل التصورات قال الخيالي نعم كما اذا تصور شبح حجر على
بعد بانه حيوان ناطق والسيد على المواقف لا قال وهذه الصورة صورة
للانسان في ذاتها وانما الخطا في الحكم بانها لهذا الشبح وهو
يرجع

قوله عرفه الخ هذا ظاهر على ان المراد بالعلم الادراك او الملكة واما على ان المراد به في المسائل الفنية المدونة فيقال انه ولو لم يقابله يخطر بالبال به اه بعضهم

قوله في

يرجع للتصديق المركب ومقابلته مع العلم تقابل تضاد باتفاق
لتركبه من جهلين اي بسيطين بل بلا يلزم التسلسل والتركب
بمعنى الاستلزام والا فلا تركيب الوجودي من العدمي
وجهله بانه جاهل وفي ذلك قيل جهلت ولم تدري بانك جاهل
ومن لي بان تدري بانك لا تدري الفلسفي اصله فيلسوفي
نسبة لفيلسوف معناه محب الحكمة كما بيضاوي قال الشعراني
نقلا عن ابن العربي اول اليواقيت والجواهر فهم لم يذموا لمجرد
هذا الاسم والوصف فان كل احد يحب الحكمة بل لما وقع منهم من ضلال
فيوزن كلام منهم ولا يرد بمجرد سماعه فربما اتفق انه صواب فيدخل
مراده تحت يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين قلت
والعامة تحرف فيلسوف الى فلفوس يستعملونه في الحاذق
قدم العالم اي بالزمان ومعناه عدم اوليته وان كان حادثا
بالذات ومعناه احتياجه لموثر ولو بالتعليل عندهم والقديم
بالذات الواجب وحده وهو ما استغنى عن موثر والحادث بالزمن
ما سبقه عدم وهم يقولون بقدم الافلاك والعناصر اشخاصا
والمولدات انواعا ويرد عليهم كما ياتي انه يلزم من حدوث الافراد
حدوث الانواع لتحققها فيها وكفروا بذلك كانكار العلم بالجزئيات
وحشر الاجساد قال شيخنا البليدي وبقي رابع وهو اثبات
التعليل وخامس وهو اسناد التاثير للعقول العشرة قال
وكانهم لم يعدوها لقطاعتها فكان القايل بها ليس من العقلاء هكذا
قرر لنا في قراءة السعد على عقايد النسفي ويحكى التلازم بين
التعليل والقدم والالتفات لاصولهم فتامل فانه بقي امور كعدم
قبول الافلاك الخرق والالتيام المنافي ليوم تطوى السما
تتمة اعلم ان هذا البحث لا يخرج عن قوله الدين فكل من كلف شرعاه
وجب عليه ان يعرف الخ فالعلم الفا خارجة عن المبتدي لكن

قوله اي بسيطين لعل المراد عن المصنف المذكور
في الاسم الخشن اي لان البسيط هو عدم الشي
عدم الادراك راسا وهو الجاهل
هنا الان يحمل على انه لم يدرك الواقع
راسا ولم يدرك جهله راسا والمعنى
المناسب للبسيط عدم التركب اه

قوله ان يخرج الخ غرضه التورك بالاستغنا
عن هذا بما ياتي قال شيخنا والبقيات
هذا اجمال وذاك مفصل وهو اوقع
في النفس اه

Copyright @ King Saud University